القراءات القرآنية الشاذة في كتاب معاني القرآن للنحاس(ت٣٣٨هـ)– دراسة مقارنة مع كتاب المحتسب لابن جني(ت٣٩٢هـ)

The Abnormal Quran Readings in Kitab Maeani al-Quran for Al-Nahhas(T٣٣٨H)-A Comparative Study with Kitab Al-Muhtaseb for Ibn Jinni(T٣٩٢H

أ.م.د.مُحَمَّد خَلَف صَالِح حُلُو الجُبُورِي*

Research Submitted by Assistant Professor Dr.
Mohammed Khalaf Saleh Helo Al-jubouri

mk١٩٧١@tu.edu.iq

ملخص البحث:

يتضمن هذا البحث الموسوم: القراءات القرآنية الشاذة في كتاب معاني القرآن للنحاس(ت٣٣٨هـ)– دراسة مقارنة مع كتاب المحتسب لابن جني(ت٣٩٢هـ) مقارنة القراءات التي وردت بين الكتابين، إذ أني استخرجت عند النحاس وقارنته مع ما ورد في كتاب المحتسب لابن جني – الذي يُعد أشهر كتاب ذكر القراءات الشاذة– وقد عَرَّفت بالقراءات الشاذة في اللغة والاصطلاح ودرست بصورة مختصرة حياة النحاس؛ ثم ذكرت المواضع التي ذكرها النحاس ووافقه فيها ابن جني وهي ٣٢ موضعاً، ومن ثم ذكرت المواضع التي ذكرها النحاس ولم يذكرها ابن جني وهي ٢٦ موضعا، علماً أنَّ المصادر التي عُدت إليها في بحثي هذا ٣٧ مصدراً.

الكلمات المفتاحية: القراءات... القرآنية... الشاذة... معاني... النحاس... المحتسب.

* جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.

Abstract:

This research, titled: Irregular Qur'anic Readings in the Book of Meanings of the Qur'an by Al-Nahhas (d. ٣٣٨ AH), includes a comparative study with the book Al-Muhtasib by Ibn Jinni (d. ٣٩٢ AH), and a study of the abnormal Qur'anic readings mentioned in Al-Nahhas' Book, then comparing these readings with what was mentioned in Al-Muhtasib's book for Ibn Jinni - which is the most famous book mentioned in these readings - and the research was divided into an introduction, a preface, and two sections.

As for the introduction, it included an introduction to the abnormal readings in language and terminology, and a brief overview of the life of Al-Nahhas. As for the first section, it included a study of the places mentioned by Al-Nahhas and in which Ibn Jinni agreed, which are ٣٢ places.

The second section includes a study of the places mentioned by Al-Nahhas and not mentioned by Ibn Jinni, which are ٢٦ places. Then the research is concluded by mentioning the references that I used in this research, which are ٣٧ references.

Keywords:Readings…Al-Qurania…Abnormal…Meanings…AlNahhas… Al-Muhtaseb.

المقدمة:

الحمدُ للهِ رَبِ العالمينَ ، والصَّلاةُ والسَّلَامُ على نَبيِّنا مُحَمَدٍ الصَادِقِ الأَمِينِ ، وعلى آلهِ وأصحابهِ ، ومن اهتدى بِهُديهِ إلى يَومِ الدينِ ، وبعدُ :

فتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال البحث في كتاب عالم من علماء القراءات والعربية–وهو النحاس– لاستخراج قراءات شاذة ذكرها هذا العالم الجهبذ قبل الكثير من الذين دونوا تلك القراءات في كتبهم ومقارنة ذلك مع أشهر كتاب في هذا الشأن وهو المحتسب لابن جني؛ ثم بيان مالم يُذكر في هذا الكتاب ومعرفة الكتب التي ذكرتها مبعثرة في ثنايا الكلام عن تفسير الآيات القرآنية والاستدلال بها لبيان صحة قول هذا المفسر أو ذاك , وكان اختياري لهذا الموضوع نابعاً من حبِّي الشديد لعلم القراءات وللعلماء العاملين به، ومما لاشك فيه أنّ هذا علم يتناول ما يُعرف بالقراءات التفسيرية.

ومحاولة منّي لبيان مدى تَبَحُر النحاس–رحمه الله– في علم القراءات صحيحها وشاذها , وأنه ليسا بمنأى عن هذه العلم , وأنَّ كثيراً من علماء العربية كانوا علما في القراءات, وذلك للعلاقة الوثيقة بين علوم القرآن المختلفة وأن بعضها مكمل للآخر ، ولذلك فلن تجد علماً منها يستقل بنفسه عن الآخر؛

لأنّه لا يمكن أن ندرك كلام الله (ﷻ), ونفهم دقائق التفسير والفقه والأحكام والعقائد وغيرها إلا بفهم هذه العلوم جميعاً.

وكان هدفي من هذا البحث إبراز حياة هذا العالم وما ذكره من قراءات شاذة في كتابه الشهير معاني القرآن ، ومن خلال البحث وجدت مواضع كثيرة اشترك في ذكرها مع عالم العربية والقراءات ابن جني في كتابه المحتسب؛ ومواضع أخرى لم يذكرها ابن جني في هذا الكتاب.

وكانت منهجيتي في هذا العمل هي استخراج ما ورد من قراءات شاذة عند النحاس وتتبعها عند ابن جني ومراجعة المصادر الأخرى التي تناولت هذه القراءات وذِكر من قرأ بها من القراء، وعدم الترجمة إلا لصاحب الكتاب الأصلي وهو النحاس–رحمه الله– وذلك للاختصار، وكذلك عدم العودة إلى كتب توجيه القراءات لأن الموضوع سيطول وسيكون حجم العمل أكبر مما يتوافق مع حجم البحث العلمي الخاص بالترقيات العلمية.

ومن أهم المصادر التي عُدت إليها: الكتابين الواردين في عنوان البحث وبعض كتب القراءات الشاذة وكتب التفاسير وكتب التراجم والطبقات وكل ما فيه اثراء لمادة البحث.

وقسمت العمل إلى: مقدمة وتمهيد ومبحثين تناول الأول: ما اتفق فيه النحاس مع ابن جني من القراءات الشاذة؛ فيما تناول الثاني: ما ذكره النحاس ولم يذكره ابن جني من القراءات الشاذة، ثم ختمت عملي بخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع التي عُدت إليها.

ولكثرة الدارسين لحياة ومؤلفات وشيوخ وتلاميذ النحاس وذكر ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية لذا فإني سأشير لكل ذلك باختصار.

أسأل الله أن يوفقني لخدمة كتابه وسُنَّة نبيه الأكرم (ﷺ) إنّه وليُّ ذلك والقادرُ عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد: القراءات الشاذة في اللغة والاصطلاح، وحياة النحاس ومكانته العلمية

أولاً: القراءات الشاذة في اللغة والاصطلاح:

–**القراءات الشاذة في اللغة:** الشذوذ: الانفراد، ويقال ذلك في كل شيء[١].

–**القراءات الشاذة اصطلاحاً:** ذكر العلماء عدة تعاريف اصطلاحية لمفهوم (القراءات الشاذة) وسنذكر هنا منها ما يأتي للاختصار:

–قال ابن الجزري: وحيثما يختل ركن[٢] أثبتِ شذوذه ولو أنه في السبعةِ[١].

[١] مجمل اللغة لابن فارس ٥٠٠.

[٢] المقصود هنا الأركان الثلاثة لصحة القراءة وهي: الرواية وصحة السند، وموافقة رسم المصحف، وموافقة العربية.

– القراءة الشاذة هي التي نقلت عن علماء القراءة الأوائل من الصحابة والتابعين لكنها مخالفة لخط المصاحف العثمانية، فقد كان المسلمون يقرءون القرآن قبل نسخ المصاحف في خلافة عثمان– رضي الله عنه– على وجوه من النطق، وكان بعض تلك الوجوه يخالف خط المصحف، ثم ترك الناس، كل قراءة خارجة عن الخط بعد نسخ المصاحف وإرسالها إلى الأمصار الإسلامية، وقرءوا بالوجوه التي يحتملها الخط من القراءات التي قرأ بها الصحابة، رضي الله عنهم، وقد سمّيت القراءات المخالفة لخط المصحف بالقراءات الشاذة لأنها جاءت مخالفة لما أجمعت عليه الأمة من نص القرآن الذي نقل بالتواتر[٢].

ويتضح مما سبق أن مصطلح الشذوذ عند القراء يقصد به ما خرج من أوجه القراءات عن أركان القراءة المتواترة.

ثانياً: حياة النحاس ومكانته العلمية :

اسمه ونسبه ونشأته : هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي أبو جعفر النحّاس النحوي المصري كان من أهل العلم بالفقه والقرآن، والنحاس – بفتح النون والحاء المشددة المهملة وبعد الألف سن مهملة – هذه النسبة إلى من يعمل النحاس، وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصفرية النحاس[٣].

رحلاته العلمية: رحل إلى بغداد وأخذ عن أصحاب المبرد وعن الأخفش علي بن سليمان ونفطويه والزجاج الذي قرأ عليه كتاب سيبويه وغيرهم، ثم عاد إلى مصر وسمع بها جماعة منهم أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي والنسائي وبكر بن سهل الدمياطي ومحمد بن جعفر الأنباري، وسمع بالرملة من عبيد الله بن إبراهيم البغدادي[٤].

مصنفاته: له مصنّفات في القرآن منها: كتاب الإعراب، وكتاب المعاني، وكتاب اشتقاق أسماء الله عز وجل، وتفسير شرح أبيات كتاب سيبويه، وكتاب الكتّاب، وكتاب الكافي في النحو، ومختصر في النحو أيضا اسمه التفاحة، وفسّر عشرة دواوين وأملاها[٥].

وفاته: توفّي بمصر لخمس خلون من ذي الحجة، سنة (٣٣٨هـ)، إذ أنه كان يجلس على درج المقياس بمصر على شاطئ النيل وهو في أيام زيادته ومعه كتاب العروض، وهو يُقَطِعُ بالعروض

---

[١] متن «طيبة النشر» في القراءات العشر لابن الجزري ٣٢.

[٢] محاضرات في علوم القرآن – غانم قدوري الحمد ١٤٣.

[٣] وفيات الأعيان ١/ ٩٩.

[٤] الوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٧.

[٥] إنباه الرواة على أنباه النحاة ١/١٣٦– ١٣٨.

شيئاً من الشعر، فسمعه بعض العوام، فقال: هذا يسحر النيل، حتى لا يزيد فتغلو الأسعار، فدفعه برجله في النيل، فلم يوقف له على خبر[١].

أقوال العلماء فيه: أجمع العلماء على أن النّحاس كان واسع العلم، غزير الرواية، كثير التأليف، وإذا خلا بقلمه جوّد وأحسن، وله كتب في القرآن مفيدة، وكان لا يتكبّر أن يسأل الفقهاء وأهل النظر، ويناقشهم عمّا أشكل عليه في تأليفاته[٢].

وكانت فيه خساسة وتقتير على نفسه، وإذا وهِب عمامة قطعها ثلاث عمائم بخلاً وشحاً، وكان يلي شراء حوائجه بنفسه ويتحامل فيها على أهل معرفته، ومع هذا فكان للناس رغبة كبيرة في الأخذ عنه، فنفع وأفاد وأخذ عنه خلق كثير[٣].

المبحث الأول: ما اتفق فيه النحاس مع ابن جني من القراءات الشاذة:

ويتضمن اثنان وثلاثين موضعاً :

١ – قوله تعالى: {ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ } [البقرة: ١٩٩] .

قال النحاس: ويكون هذا مثل الذين قال لهم الناس وقرأ نعيم بن مسعود الاشجعي به، وقد روي عنه انه قال: (ثم أفيضوا من حيث افاض الناسي) يعني آدم، وهذه قراءة شاذة[٤].

قال ابن جني: قراءة سعيد بن جبير: (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسِي) يعني: آدم –عليه السلام– لقوله تعالى: {فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا} [طه: ١١٥][٥].

وقد وردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٦]، وقال عنها أبو حيان الأندلسي: أنها قِرَاءَةٌ شَاذَّةٌ[٧].

٢ – قوله تعالى: {لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا } [البقرة: ٢٣٣].

قال النحاس: قرأ أبان عن عاصم: (لا تضارر والدة) بكسر الراء الاولى، وقيل المعنى لا تدع رضاع ولدها لتضربه ما غيظا على ابيه، وقرأ أبو عمرو وابن كثير: (لا تضار والدة) بالرفع على الخبر الذي فيه معنى الالزام[١].

---

[١] وفيات الأعيان ١/ ١٠٠؛ والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٨١.

[٢] ينظر: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٧.

[٣] ينظر: وفيات الأعيان ١/ ١٠٠.

[٤] معاني القرآن للنحاس ١/ ١٤١.

[٥] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ١١٩؛ ومختصر في شواذ القراءات ١٢.

[٦] ينظر: تفسير البغوي ١/ ٢٣١؛ وتفسير الخازن ١/ ١٨٦.

[٧] ينظر: تفسير البحر المحيط ٢/ ٣٠٣.

ذكر ابن جني وابن: أن هارون روى عن أَسِيد عن الأعرج أنه قرأ: (لا تُضارْ والدة) بالجزم[٢]، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: (لَا تُضَارِرْ)، بِفَكِّ الْإِدْغَامِ أَيْضًا وَفَتْحِ الرَّاءِ الْأُولَى وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ، قِيلَ: وَرَوَاهَا أَبَانٌ عَنْ عَاصِمٍ[٣].

٣ – قوله تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } [آل عمران: ٢] .

قال النحاس: وقرأ عمر بن الخطاب رحمة الله عليه: القيام، وقرأ علقمة: (الحي القيم)[٤].

وذكر ابن جني وابن خالويه أن قراءة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وابن مسعود–رضي الله عنهم– وإبراهيم النخعي والأعمش وأصحاب عبد الله وزيد بن علي وجعفر ابن محمد وأبي رجاء، ورُويت عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الحيُّ القيَّام"، وقرأ علقمة: "الحيُّ القَيِّم"[٥]، ووردت هاتين القراءتين في بعض التفاسير، وأنها في مصحف عبدالله "الحي القيم"[٦].

وسبب الشذوذ هنا هو مخالفة رسم المصحف.

٤ – قوله تعالى: {وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ} [آل عمران: ٧٣] .

قال النحاس: وقرأ ابن عباس ومجاهد وعيسى: (أأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم)، والمعنى ألا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم، وقرأ الاعمش: (إن يوأتى أحد مثل ما أتيتم)، وذكر ابن خالويه قراءة الأعمش هذه[٧].

قال ابن جني: قراءة الحسن: "أَنْ يُوتِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ"، قال ابن مجاهد: وعلى هذا ينبغي أن يكون: أن يوتِيَ أحدًا[٨]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٩].

٥– قوله تعالى: {يُورَثُ كَلَالَةً} [النساء: ١٢] .

---

[١] معاني القرآن للنحاس ١/ ٢١٧.

[٢] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ١٢٣؛ ومختصر في شواذ القراءات ١٤.

[٣] ينظر: تفسير البحر المحيط ٢/ ٥٠٢.

[٤] معاني القرآن للنحاس ١/ ٢٥٩.

[٥] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ١٥١؛ ومختصر في شواذ القراءات ١٩.

[٦] ينظر: تفسير الطبري ٦/ ١٥٥؛ وتفسير ابن المنذر ١/ ١١٣؛ وتفسير القرطبي ٤/ ١.

[٧] معاني القرآن للنحاس ١/ ٤٢٢، وينظر: مختصر في شواذ القراءات ٢١.

[٨] المحتسب لابن جني١/ ١٦٣.

[٩] ينظر: الكشاف للزمخشري١/ ٤٠١؛ وزاد المسير ١/ ٢٩٤؛ والدر المصون ٣/ ٢٥٤.

قال النحاس: وقرأ الحسن وأبو رجاء: (يُورِثُ كَلاَلَةً)، وقال هارون القارئ: قرأ بعض أهل الكوفة (يُورِّثُ كَلاَلَةً) فعلى هاتين القراءتين لا تكون الكلالة الا الورثة أو المال[١].

قال ابن جني وابن خالويه: ومن ذلك قراءة الحسن: "يُورِثُ كَلاَلَةً"، ويُورث أيضًا كالمقروء به في السبعة، وقرأ عيسى بن عمر الثقفي: "يُورِّثُ كَلاَلَةً"[٢]، ووردت هاتين القراءة في بعض المصادر[٣].

٦– قوله تعالى {مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ} [النساء: ١٢] .

قال النحاس: وروي عن الحسن أنه قرأ: (غير مضار وصيةٍ من الله) مضاف[٤].

والمقصود بمضاف هنا: تنوين كسرٍ لكلمة وصية.

قال ابن جني وابن خالويه: ومن ذلك قراءة الحسن: "غَيْرَ مُضَارِ وَصِيَّةٍ" مضاف[٥]، ووردت هاتين القراءة في بعض المصادر[٦]، وروى هذه القراءة الشيخ الدمياطي عن الحسن[٧] .

٧ – قوله تعالى: {كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ} [البقرة: ٢٨٥].

قال النحاس: أي كلهم آمن بالله، وقرأ ابن عباس: (وكتابه)[٨].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة أبي عبد الرحمن في رواية عطاء عنه وقراءة عاصم الجحدري أيضًا: "وملائكتِه وكتابِه" على التوحيد[٩]، وذكر ابن خالويه أن هذه قراءة الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنه[١٠].

٨– قوله تعالى: {مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا } [المائدة: ٣٢] .

---

[١] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٣٧.

[٢] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ١٨٢– ١٨٣، ومختصر في شواذ القراءات ٢٥.

[٣] ينظر: معانى القرآن للأخفش ١/ ٢٥٠؛ وزاد المسير ١/ ٣٨٠.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٣٧.

[٥] ينظر: المحتسب لابن جني١/ ١٨٣؛ ومختصر في شواذ القراءات ٢٥.

[٦] ينظر: تفسير الثعلبي ٣/ ٢٧٠؛ والكشاف للزمخشري ١/ ٥١٧.

[٧] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٢٣٨.

[٨] معاني القرآن للنحاس ١/ ٣٣٠.

[٩] المحتسب لابن جني١/ ٢٠٢.

[١٠] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٢٩.

قال النحاس: وقرأ الحسن: (أو فساداً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا) والمعنى على قراءته أو عمل فساداً[١].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة الحسن: "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادًا فِي الْأَرْضِ" بنصب الفساد[٢]، وذكر هذه القراءة ابن خالوية وابن عطية[٣].

٩- قوله تعالى: {وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ} [المائدة: ٦٠] .

قال النحاس: وهذه قراءة أهل المدينة وأبي عمرو والكسائي، وقرأ أبو جعفر (وعبد) مثل ضرب ولا وجه لهذا، وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ: (وعبدوا الطاغوت)، وروي عن أبي بن كعب وعن ابن مسعود من طريق آخر أنهما قرءا: (وعبدت الطاغوت)، وقرأ ابن عباس: (وعبد الطاغوت)،وروي عن عكرمة عن ابن عباس أنه يجوز (وعابد الطاغوت)، وروي عن الاعمش ويحيى بن وثاب: (وعبد الطاغوت)، وقرأ أبو واقد الأعرابي: (وعباد الطاغوت)، وقرأ حمزة (وعبد الطاغوت)[٤]، أي أن النحاس قرأها تسع قراءات،

فيما ذكر ابن جني أن في قوله الله تعالى: {وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ} عشر قراءات[٥]، أما ابن خالويه فقد ذكر فيها تسع عشرة قراءة[٦].

ووردت هذه القراءات في بعض التفاسير[٧].

١٠- قوله تعالى: {لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ } [المائدة: ٦٣] .

قال النحاس: قرأ أبو الجراح: (لولا ينهاهم الربيون)[٨].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة علي وابن مسعود وابن عباس وعكرمة والحسن وأبي رجاء وعمرو بن عبيد وعطاء بن السائب: "رُبِّيون" بضم الراء، وقرأ بفتحها ابن عباس فيما رواه قتاده ووافقه ابن خالويه[٩]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[١].

---

[١] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٢٩٨.

[٢] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ٢١٠.

[٣] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٣٢؛ والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٢/ ٢١٢.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٣٢٩.

[٥] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ٢١٤-٢١٦.

[٦] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٣٣-٣٤.

[٧] ينظر: تفسير السمرقندي ١/ ٤٠٣؛ والكشاف للزمخشري ١/ ٦٨٥ ؛ والبحر المحيط ٤/ ٣٠٧؛ وتفسير فتح القدير ٢/ ٥٥.

[٨] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٣٣٣.

[٩] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ١٧٣-١٧٤؛ ومختصر في شواذ القراءات ٣٤.

١١– قوله تعالى: {مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ } [المائدة: ٨٩] .

قال النحاس: وقرأ سعيد بن جبير: (من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كإسوتهم) أي كإسوة أهليكم، وروي أن رجلا قرأ على مجاهد (أو كإسوتهم) فقال له لا تقرأ إلا (أو كسوتهم) وقال أرى ذلك ثوبا[٢].

قال ابن جني : ومن ذلك قراءة سعيد بن جبير ومحمد بن السميفع: "أو كإِسْوتِهِم" من الإِسْوة[٣]– أي المساواة– ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٤].

١٢– قوله تعالى: {فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ } [المائدة: ٩٥] .

قال النحاس: قرأ الاعمش: (فجزاؤه مثل ما)[٥].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة أبي عبد الرحمن: "فجزاءٌ" رفع منون، "مثلَ" بالنصب[٦]، وذكر ابن خالويه أن محمد بن مقاتل قرأها: (فجزاءً) بالنصب[٧]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٨].

١٣– قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ } [الأنعام: ١٠٥] .

قال النحاس: هذه قراءة أهل المدينة وأهل الكوفة وابن الزبير ومعناها تلوت، وقرأ علي بن أبي طالب: (دارست) وهو الصحيح من قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وأبي عمرو وأهل مكة، قال ابن عباس معنى دارست تاليت، قال سعيد بن جبير أي دارست أهل الكتاب، وقرأ قتادة (درست) أي قرئت، وقرأ الحسن (دُرِسَت) أي أُمحت، وروى سفيان بن عيينه عن عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قرأ: (دارست) ، وكان أبو حاتم يذهب الى أن هذه القراءة لا تجوز قال لان الآيات لا تُدارس[٩].

---

[١] ينظر: تفسير الثعلبي ٤/ ٨٦؛ والبحر المحيط ٤/ ٣١٢؛ وتفسير اللباب ١٨٢٤.

[٢] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٣٥٤.

[٣] ينظر: المحتسب لابن جني١/ ٢١٨؛ ومختصر في شواذ القراءات ٣٤.

[٤] ينظر: تفسير الثعلبي ٤/ ١٠٤؛ وزاد المسير ١/ ٥٨٠.

[٥] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٣٦١.

[٦] المحتسب لابن جني ١/ ٢١٨.

[٧] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٣٤ .

[٨] ينظر: تفسير الطبري ١٠/ ١٣؛ وتفسير الرازي ١٢/ ٤٣١؛ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٠٩.

[٩] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٤٦٨.

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة ابن عباس بخلاف وقتادة، ورُويت عن الحسن: "دُرِسَتْ"، ابن مسعود وأُبي: "دَرَسَ"، وابن مسعود أيضاً: "دَرسْن". وذكر ذلك ابن خالويه أيضًا[١]،ووجه المقارنة هنا اختلاف اللفظ بالمبني للمعلوم وبالمجهول وبالماضي المجرد.

ووردت هذه القراءات في بعض التفاسير[٢]، وذكر الشيخ الدمياطي هذه القراءة ضمن القراءات الأربعة عشر[٣].

١٤- قوله تعالى: (وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا) [الأنعام: ١٣٩].

قال النحاس: قرأ الأعمش: (وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالص لذكورنا)، وقرئ: (خالصه لذكورنا)[٤].

قال ابن جني : ومن ذلك قراءة ابن عباس بخلاف والأعرج وقتادة وسفيان بن حسين: "خالِصَةً"، وقرأ: "خالصًا" سعيد بن جبير، وقرأ: "خالِصُه" ابن عباس بخلاف والزهري والأعمش وأبو طالوت، وقرأ: "خالِصٌ" ابن عباس وابن مسعود والأعمش بخلاف[٥]، ووجه المقرنة أن ابن جني ذكر خالصة بفتح الصاد وضمها وذكرها من دون هاء السكت، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٦].

١٥- قوله تعالى : (ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ)[الأنعام: ١٥٤].

قال النحاس: قرأ ابن مسعود: (تماما على الذين أحسنوا)[٧] ، وذكر ابن خالويه أن هذه قراءة ابن محيصن[٨]، وهذا مالم أجده في كتاب اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للدمياطي.

قال ابن جني : ومن ذلك قراءة ابن يعمر: "تَمَامًا عَلَى الَّذي أَحْسَنُ"[٩]، ووجه المقارنةأن ابن جني لفظ أحسن من دون واو الجماعة، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[١٠].

١٦- قوله تعالى: { وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ } [الأعراف: ١٢٧] .

---

[١] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ٢٢٥؛ ومختصر في شواذ القراءات ٤٠.

[٢] ينظر: تفسير الطبري ١٢/ ٢٦؛ وتفسير ابن كثير ٦/ ١٣٠.

[٣] إتحاف فضلاء البشر ٢٧١.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٤٩٨.

[٥] المحتسب لابن جني ١/ ٢٣٢ ؛ وينظر: مختصر في شواذ القراءات ٤١.

[٦] ينظر: تفسير الثعلبي ٤/ ١٩٦؛ وتفسير السمعاني ٢/ ١٤٨.

[٧] ينظر: معاني القرآن للنحاس ٢/ ٥١٩.

[٨] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٤١

[٩] المحتسب لابن جني ١/ ٢٣٤.

[١٠] ينظر: تفسير الطبري ١٢/ ٢٣٤؛ وتفسير الخازن ٢/ ٢٠١.

قال النحاس: قرأ ابن عباس: (إلاهَتَك)، وقال: معناه وعبادتك؛ لأن فرعون كان يُعبد ولا يَعبد، وقال: من احتج لهذه القراءة الدليل على أنه كان يعبد ولا يعبد أنه قال ما علمت لكم من إله غيري ، ومن قرأ: (وآلهتك)، فإنه يذهب إلى جهتين: إحداهما: أنه يعني بالآلهة ههنا من كان يطيعه فرعون ، والجهة الأخرى أن سليمان التيمي قال: بلغني أن فرعون كان يَعبد البقر[١].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة علي –عليه السلام– وابن عباس وابن مسعود وأنس بن مالك– رضي الله عنه– وعلقمة والجحدري والتيمي وأبي طالوت وأبي رجاء: "وَيَذَرَكَ وَإِلَاهَتَكَ"، وقرأ: "ويَذَرْكَ" –بإسكان الراء– الأشهب، وقرأ: "ويذرُك" نعيم ابن ميسرة والحسن بخلاف[٢]، ووردت هاتين القراءتين في بعض التفاسير[٣].

١٧– قوله تعالى: {سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ } [الأعراف: ١٤٥] .

قال النحاس: وقرأ قسامة بن زهير: (سأورثكم دار الفاسقين)[٤].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة الحسن أيضًا: "سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ"[٥]،ووجه المقارنة اختلاف قراءة ابن جني لكلمة سأوريكم،ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٦].

١٨– قوله تعالى: {وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} [الأعراف: ١٤٦] .

قال النحاس: قرأ عبد الرحمن المقرئ: (سبيل الرشاد)، قال أبو عمرو بن العلاء: الرشد الصلاح والرشد في الدين، وقال غيره: الغي الضلال[٧].

قال ابن جني ووافقه ابن خالويه: قرأ معاذ بن جبل على المنبر: "إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ"، أي سبيل الله[٨]، ولم أجد في كتب التفاسير من يذكر هذه القراءة.

١٩– قوله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا} [التوبة:٤].

قال النحاس: وقرأ عطاء بن سنان: (ثم لم ينقضوكم شيئا)[١].

---

[١] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٦٤.

[٢] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ٢٥٦–٢٥٧ ؛ ومختصر في شواذ القراءات ٤٥.

[٣] ينظر: تفسير الطبري ١/ ١٢٣؛ وتفسير البغوي ٣/ ٢٦٧.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٧٧.

[٥] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ٢٥٨؛ ومختصر في شواذ القراءات ٤٥– ٤٦.

[٦] ينظر: تفسير الثعلبي ٤/ ٢٨٣؛ وتفسير البغوي ٢/ ٢٣٤.

[٧] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٧٩.

[٨] ينظر: المحتسب لابن جني ٢/ ٢٤١؛ ومختصر في شواذ القراءات ٤٦.

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة عكرمة: (ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُوكُمْ شَيْئًا) بالضاد معجمة[٢]، وروى هذه القراءة السمعاني في تفسيره عن عَطاء بن يسَار[٣].

٢٠- قوله تعالى: {قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} [هود: ٣٢] .

قال النحاس: وقرأ ابن عباس: (فأكثرت جدلنا)، والجدال والجدل المبالغة في الخصومة[٤].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة ابن عباس بخلاف وأيوب السختياني: "فَأَكْثَرْتَ جِدَلَنَا"[٥]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٦].

٢١- قوله تعالى: {رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ }[إبراهيم: ٤١] .

قال النحاس: وقرأ سعيد بن جبير: (اغفر لي ولِوالِدي)، يعني أباه، وقرأ النخعي ويحيى بن يعمر: (اغفر لي وَلِوَلَدَيَّ) يعني ابنيه[٧].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة يحيى بني يعمر: "ولِوُلْدِي"، وقرأ: "لِوَلَدَيّ" على اثنين الحسين بن علي والزهري وإبراهيم النخعي وأبو جعفر محمد بن علي، وقرأ: "ولِوالِدِي" يعني: أباه وحده سعيد بن جبير[٨]، ووجه المقارنة هي زيادة في لفظ القراءتين، وذكر هذه القراءة السمرقندي في تفسيره[٩].

٢٢- قوله تعالى: {وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ} [إبراهيم: ٤٦] .

قال النحاس: قرأ عمر بن الخطاب رحمة الله عليه: (وإن كاد) بالدال، وقرأ علي بن أبي طالب رضوان الله عليه: (وإن كان مكرهم لَتزولُ منه الجبال) بفتح اللام ورفع الفعل، وكاد بالدال هذا المعروف من قراءته والمشهور من قراءة عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وإن كاد بالدال[١٠].

---

[١] معاني القرآن للنحاس ٣/ ١٨٥.

[٢] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ٢٨٣؛ ومختصر في شواذ القراءات ٥١.

[٣] ينظر: تفسير السمعاني ٢/ ٢٨٨.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٣٤٥.

[٥] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ٣٢١؛ ومختصر في شواذ القراءات ٦٠.

[٦] ينظر: الكشاف للزمخشري ٢/٣٧٠؛ والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٣/ ١٨١؛ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٨؛ والبحر المحيط في التفسير ٦/ ١٤٦.

[٧] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٥٣٧.

[٨] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ٣٦٥؛ ومختصر في شواذ القراءات ٦٩.

[٩] ينظر: تفسير السمرقندي ٢/ ٢٤٦.

[١٠] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٥٤١.

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب وابن عباس وابن مسعود – واختلف عنه– وأُبي بن كعب وأبي إسحاق السبيعي: "وإنْ كاد" بالدال "مَكْرُهم لَتزُولُ" بفتح اللام الأولى وضم الثانية[١]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٢].

٢٣– قوله تعالى: {سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ } [إبراهيم: ٥٠].

قال النحاس: وقرأ ابن عباس وعكرمة: (سرابيلهم من قِطرٍ آنٍ) وفسراه بالنُحاس، قال أبو جعفر: وهذا هو الصحيح، ومنه قوله تعالى: {وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ}[٣].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة ابن عباس وأبي هريرة وعلقمة وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن وسنان بن سلمة بن المحبق وعمرو بن عبيد والكلبي وأبي صالح وعيسى الهمداني وقتادة والربيع بن أنس وعمرو بن فائد: "مِنْ قِطْرٍ آنٍ"[٤]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٥].

٢٤– قال تعالى: {وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا} [الكهف: ١٠٩] .

قال النحاس: وقرأ ابن عباس: (ولو جئنا بمثله مِداداً)[٦].

قال ابن جني: قرأ ابن عباس وابن مسعود والأعمش، – بخلاف– ومجاهد وسليمان التيمي "وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مِدَادًا"[٧] .

ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير، وقال الثعلبي عنها: وفي مصحف أبي:(ولو جئنا بمثله مدادا)[٨]، وذكرها الدمياطي في القراءات الأربعة عشر[٩].

٢٥– قال تعالى: {فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ} [الحج: ٥] .

قال النحاس: وقرأ يزيد بن القعقاع وخالد بن إلياس: (ورَبأَتْ)، أي ارتفعت حتى صارت بمنزلة الربيئة[١].

---

[١] ينظر: المحتسب لابن جني ١/ ٣٦٥؛ ومختصر في شواذ القراءات ٦٩.

[٢] ينظر: تفسير الطبري ١٧/ ٤٠؛ وتفسير ابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٥٣؛ وزاد المسير ٢/ ٥١٩.

[٣] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٥٤٦.

[٤] المحتسب لابن جني ١/ ٣٦٦؛ وينظر: مختصر في شواذ القراءات ٧٠.

[٥] ينظر: غريب القرآن ٣٧٦؛ والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٣/ ٣٤٧؛ الهداية الى بلوغ النهاية ٥/ ٣٨٥٠.

[٦] معاني القرآن للنحاس ٤/ ٣٠٢.

[٧] المحتسب لابن جني ٢/ ٣٥ ؛ وينظر: مختصر في شواذ القراءات ٨٢.

[٨] ينظر: تفسير يحيى بن سلام ١/ ٢١١؛ وتفسير الثعلبي ٦/ ٢٠٢؛ والبحر المحيط في التفسير ٧/ ٢٣٤.

[٩] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٣٧٤.

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة أبي جعفر[المدني] : "وَرَبَأْتْ" بالهمز، ورويت عن أبي عمرو بن العلاء[٢]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٣]، وذكرها الشيخ الدمياطي في القراءات الأربعة عشر[٤].

٢٦- قال تعالى: {خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ } [الحج: ١١] .

قال النحاس: وقرأ مجاهد وحميد: (خَاسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ)[٥].

قال ابن جني ووافقه ابن خالويه: ومن ذلك قراءة مجاهد وحميد بن قيس: "خَاسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ" [٦]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٧].

٢٧- قوله تعالى: {فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ} [الحج: ٣٦].

قال النحاس: وقرأ عبد الله بن مسعود: (صوافن) ، وقرأ الحسن وزيد بن أسلم والأعرج: (صوافي)، أي خالصة لله من الشرك[٨].

قال ابن جني : ومن ذلك قراءة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وإبراهيم وأبي جعفر محمد بن علي والأعمش، واختلف عنهما، وعطاء بن أبي رباح والضحاك والكلبي: "صَوَافِنَ" ، وقرأ: "صَوَافِيَ" أبو موسى الأشعري والحسن وشفيق وزيد بن أسلم وسليمان التيمي، ورويت عن الأعرج[٩]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[١٠].

٢٨- قال تعالى: {سَامِرًا تَهْجُرُونَ} [المؤمنون: ٦٧] .

قال النحاس: وقرأ أبو رجاء: (سُماراً) وهو جمع سامر[١١].

---

[١] معاني القرآن للنحاس ٤/ ٣٨٠.

[٢] المحتسب لابن جني ٢/ ٧٤ ؛ وينظر: مختصر في شواذ القراءات ٩٤.

[٣] ينظر: تفسير الطبري ١٨/ ٥٧١؛ وتفسير البغوي ٥/ ٣٦٧؛ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣.

[٤] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٤٨٩.

[٥] معاني القرآن للنحاس ٤/ ٣٨٣.

[٦] المحتسب لابن جني ٢/ ٧٥؛ ومختصر في شواذ القراءات ٩٤.

[٧] ينظر: تفسير السمعاني ٣/ ٤٢٤؛ وتفسير النسفي ٣/ ٨٢.

[٨] ينظر: معاني القرآن للنحاس ٤/ ٤١١.

[٩] ينظر: المحتسب لابن جني ٢/ ٨١ ؛ ومختصر في شواذ القراءات٩٥.

[١٠] ينظر: تفسير الطبري ١٨/ ٦٣١؛ وتفسير السمعاني ٣/ ٤٤٠.

[١١] معاني القرآن للنحاس ٤/ ٤٧٧.

قال ابن جني: قرأ ابن مسعود وابن عباس وعكرمة: "سُمَّرًا يُهَجِّرُونَ"، وروي عن ابن محيص: "سُمَّرًا يُهْجِرُونَ"[١]، ووجه الاختلاف هنا قراءة لفظ سُمَّراً عند ابن جني، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير وحكم عليها السمعاني بأنها شاذة[٢]، وذكرها الدمياطي في القراءات الأربعة عشر[٣].

٢٩– قوله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ } [الفرقان: ١] .

قال النحاس: وقرأ عبد الله بن الزبير: (على عباده)[٤].

قال ابن جني ووافقه ابن خالويه: قرأ ابن الزبير: "نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْادِهِ"[٥]، ولم أجد في كتب التفسير من يذكر هذه القراءة

٣٠– قوله تعالى: {بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ } [النمل: ٦٦] .

قال النحاس: ويقال: (بل ادرك)، وروى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس أنه قرأ: (بلى أَدَّارك)، بفتح الهمزة على الاستفهام وبتشديد الدال، والمعروف من قراءته: (بلى ادارك) أي تتابع ، وقرأ ابن محيصن: (بل أدارك علمهم)[٦].

قال ابن جني: قرأ سليمان بن يسار وعطاء بن السائب: "بَلَ ادْرَكَ عِلْمُهُمْ"، بفتح اللام، ولا همز، ولا ألف، وروي عنهما: "بَلَ ادّرَكَ"، بفتح اللام، ولا همز، وتشديد الدال، وليس بعد الدال ألف، وقرأ: "بلْ آدْرَكَ" الحسن وأبو رجاء وابن محيصن وقتادة، وقرأ: "بَلَى" بياء "آدْرَك" ممدودا ابن عباس، وقرأ: "بَلِ ادَّرَكَ"، مخفوضة اللام، مشددة الدال الحسن، وقرأ: "بَلْ تَدَارَكَ" أُبَيّ بن كعب، وقراءة الناس: "بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ"، و"بَلِ ادَّارَكَ"، فذلك ثمانية أوجه[٧]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٨]، وذكر الدمياطي هذه القراءات في القراءات الأربعة عشر[٩].

٣١– قوله جل وعز: {أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ} [النمل: ٨٢] .

---

[١] المحتسب لابن جني ٢/ ٩٦–٩٧ وينظر: مختصر في شواذ القراءات ٩٨.

[٢] ينظر: تفسير السمعاني ٣/ ٤٨٢؛ والكشاف للزمخشري ٣/ ١٩٦؛ والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤/ ١٨٢.

[٣] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٤٠٤.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٥/ ٧.

[٥] المحتسب لابن جني ٢/ ١١٧؛ ومختصر في شواذ القراءات١٠٣.

[٦] ينظر: معاني القرآن للنحاس ٥/ ١٤٥.

[٧] المحتسب لابن جني ٢/ ١٤٢؛ وينظر: مختصر في شواذ القراءات١١٠.

[٨] ينظر: تفسير الطبري ١٩/ ٤٨٧؛ وتفسير السمرقندي ٢/ ٥٩٠؛ وتفسير السمعاني ٤/ ١١٠.

[٩] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٤٣١.

قال النحاس: وقرأ ابن عباس: (تكلمهم)، وقرأ أبو زرعة بن عمرو بن جرير: (تكلمهم)، وقرأ أبي: (تنبئهم)[١].

قال ابن جني: ومن ذلك قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد والجحدري وأبي زرعة. "تَكْلِمُهُمْ" ، ويشهد لمن قال في قوله: "تُكَلِّمُهُمْ" إلى أنه من الكلام قراءة أُبي: "تُنَبِّئُهُم" [٢]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٣].

٣٢- قوله تعالى: {بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ } [الأحقاف: ٣٥] .

قال النحاس: وقرأ عيسى بن عمر (بلاغا)، وقرأ أبو مجلز (بلغ) على الأمر[٤].

قال ابن جني ووافقه ابن خالويه: ومن ذلك قراءة الحسن وعيسى الثقفي: "مِنْ نَهَارٍ بَلاغًا"[٥]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٦]، وذكر الشيخ الدمياطي هذه القراءة في القراءات الأربعة عشر[٧].

المبحث الثاني: ما ذكره النحاس ولم يذكره ابن جني من القراءات الشاذة:

ويتضمن ستاً وعشرين موضعاً:

١- قوله تعالى: {فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أيام} [البقرة: ١٩٦] .

قال النحاس: وفي قراءة عبد الله بن أبي بن كعب (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات) [٨]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٩].

٢- قوله قال تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ } [البقرة: ٢٨٣] .

قال النحاس: وقرأ ابن عباس: (كتابا)، وكذا قرأ أبو العالية وعكرمة والضحاك ومجاهد[١]، وذكر ابن خالويه أن أُبي وابن عباس – رضي الله عنهم- قد قرأوا هذه القراءة[٢]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٣].

---

[١] معاني القرآن للنحاس ٥/ ١٤٧.

[٢] ينظر: المحتسب لابن جني ٢/ ١٤٥، ومختصر في شواذ القراءات ١١٠.

[٣] ينظر: تفسير الثعلبي ٧/ ٢٢٢؛ وتفسير الزمخشري ٣/ ٣٨٥؛ والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤/ ٣٢٢.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٦/ ٤٥٥.

[٥] المحتسب لابن جني ٢/ ٢٦٨؛ ومختصر في شواذ القراءات ١٤٠.

[٦] ينظر: الكشاف للزمخشري ٤/ ٣١٧؛ والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٥/ ٩٥.

[٧] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٥٠٥.

[٨] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٣٥٤.

[٩] ينظر: تفسير عبد الرزاق ١/ ١٩٣، وتفسير الطبري ١٠/ ٥٥٩؛ وتفسير السمرقندي ١/ ٤١٥؛ وتفسير السمعاني ٢/ ٦١؛ وتفسير البغوي ٣/ ٩٣.

٣- قوله تعالى: {إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً } [آل عمران: ٢٨] .

قال النحاس: وقرأ جابر بن زيد ومجاهد وحميد والضحاك: (إلا ان تتقوا منهم تقية)[٤]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٥].

٤- قوله تعالى: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ } [آل عمران: ٩٧] .

قال النحاس: وقرأ ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وأهل مكة:(فيه آية بينة)[٦]، وذكر ابن خالويه أن مجاهد وأُبي قد قرأوا هذه القراءة[٧]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٨].

٥- قوله تعالى:{وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ٤٠].

قال النحاس: وقرأ أبو رجاء العطاردي: (يضعفها)[٩]، وذكر ابن خالويه أن الحسن قرأها هكذا أيضاً، وأن ابن هرمز قرأها: (حسنة نُضاعِفها)[١٠]، ووردت قراءة الحسن عند ابن المنذر والشيخ ولم أجد قراءة ابن هرمز في جميع كتب التفاسير التي بين يديَّ.

٦- قوله تعالى: {لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ} [النساء: ٩٤] .

---

[١] معاني القرآن للنحاس ١/ ٣٢٤.

[٢] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ١٨.

[٣] ينظر: تفسير السمعاني ١/ ٢٨٦؛ وتفسير القرطبي ٣/ ٤٠٧؛ وتفسير النيسابوري ٢/ ٧٩؛ والدر المنثور في التفسير بالمأثور ٢/ ١٢٤؛ والهداية الى بلوغ النهاية ١/ ٩٢٨.

[٤] معاني القرآن للنحاس ١/ ٣٨٣.

[٥] ينظر: تفسير الطبري ٦/ ٣١٧؛ وتفسير القرطبي٤/ ٥٧؛ والدر المصون ٣/ ١١٢؛ واللباب في علوم الكتاب ٥/ ١٤١.

[٦] معاني القرآن للنحاس ١/ ٤٤٤.

[٧] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٢٢.

[٨] ينظر: تفسير الطبري ٦/ ٢٦-٢٧ ؛ وتفسير السمرقندي ١/ ٢٣٢؛ وتفسير السمعاني ١/ ٣٤٢؛ وزاد المسير ١/ ٣٠٧.

[٩] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٨٨.

[١٠] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٢٦.

[١١] ينظر: تفسير ابن المنذر ٢/ ٧١١؛ وإتحاف فضلاء البشر ٢٤١.

قال النحاس: وقرأ ابن عباس: (لمن ألقى اليكم السلام)، فمن قرأ السلم فمعناه عنده الانقياد والاستسلام، ومن قرأ السلام فتحتمل قراءته معنيين أحدهما أن يكون بمعنى السلم والآخر أن يكون من التسليم[١].

وذكر ابن خالويه أنها قُرأت : (السِّلْمِ) بكسر السين ساكنة اللام وهذه القراءة رواها عن أبان عن شيخه عاصم[٢]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٣].

٧- قوله تعالى: {مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ } [المائدة: ١٠٧] .

قال النحاس: وقُرأ (من الذين استحق عليهم الأولين)، وقال: أرأيت ان كان الاوليان صغيرين[٤].

وذكر ابن خالويه أنها قُرأت: (الأولان) ورواها عن الحسن[٥]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٦].

٨- قوله تعالى: {فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } [الأنعام: ٢٧] .

قال النحاس: وقرأ أبي بن كعب (ولا نكذب بآيات ربنا أبدا)[٧]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٨].

٩- قوله تعالى: {فَالِقُ الْإِصْبَاحِ } [الأنعام: ٩٦] .

قال النحاس: ويُقرأ (الأصباح) وقرأ به الحسن وعيسى وهو جمع صبح، والاصباح كما تقول الامساء، وقرأ النخعي (فلق الإصباح)[٩]، وذكر ابن خالويه هذه القراءة ورواها عن الحسن[١٠]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[١١]، وذكر الدمياطي هذه القراءة في القراءات الأربعة عشر[١].

---

[١] معاني القرآن للنحاس ٢/ ١٦٧.

[٢] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٢٨.

[٣] ينظر: تفسير الطبري ٩/ ٨١- ٨٢؛ والدر المنثور في التفسير بالمأثور ٢/ ٦٣٧.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٣٨١.

[٥] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٣٥.

[٦] ينظر: تفسير الطبري ١١/ ١٩٤؛ وتفسير ابن كثير ٣/ ٢١٨.

[٧] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٤١٣.

[٨] ينظر: المحرر الوجيز ٢/ ٣٣١؛ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٠٩؛ والبحر المحيط ٤/ ٤٧٥؛ وتفسير فتح القدير ٢/ ١٠٨.

[٩] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٤٦٠.

[١٠] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٣٩.

[١١] ينظر: تفسير الثعلبي ٤/ ١٧٢؛ وتفسير السمعاني ٢/ ١٢٨؛ والكشاف للزمخشري ٢/ ٤٧؛ والمحرر الوجيز ٢/ ٣٨٤؛ وزاد المسير ٢/ ٥٨؛ وتفسير القرطبي٧/ ٤٥.

١٠– قوله تعالى: {كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ} [الأنعام: ١٢٥] .

قال النحاس: وقرأ ابن محيص وابن كثير وشبل (كأنما يصعد في السماء)، وقرأ ابن عبد الرحمن المقرئ وابراهيم النخعي (كأنما يصاعد)[٢]، وذكر ابن الجوزي هذه القراءة في تفسيره، وعدها الدمياطي في القراءات الأربعة عشر[٣].

١١– قوله جل وعز: { لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا } [الأعراف: ٢٠].

قال النحاس : أي ليظهر لهما ما ستر عنهما من فروجهما، ومن هذا تواريت من فلان، وقرأ الضحاك ويحيى بن أبي كثير: (ما أوري عنهما)[٤].

قال ابن خالويه: (ما روي عنهما)بغير مد، وذكر هذه القراءة عن يحيى بن وثاب[٥]، ولم أجد هذه القراءة في كتب التفسير التي بين يديَّ.

١٢– قوله تعالى: {وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ} [الأعراف: ٢٦] .

قال النحاس: وقرأ الأعمش: (ولباس التقوى خير)، ولم يقرأ (ذلك)[٦].

وذكر ابن خالويه أنها قُرأت: (ولَبوس التقوى سكن) ورواها عن النحوي، وكذلك قُرأت: (ولباس التقوى خير لكم)، وروى هذه القراءة عن ابن مسعود[٧]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٨].

١٣– قوله تعالى: {إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } [التوبة: ١١٠] .

قال النحاس: وقرأ عكرمة: (إلى أن) على الغاية[٩].

---

[١] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٢٦٩.

[٢] معاني القرآن للنحاس ٢/ ٤٨٦.

[٣] ينظر: زاد المسير ٢/ ٧٦؛ وإتحاف فضلاء البشر ٢٧٣.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٢٠.

[٥] ينظر : مختصر في شواذ القراءات ٤٢.

[٦] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٢٤.

[٧] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٤٣.

[٨] ينظر: تفسير السمرقندي ١/ ٥٠٩؛ وتفسير الثعلبي ٤/ ٢٢٦؛ وتفسير السمعاني ٢/ ١٧٥؛ والكشاف للزمخشري٢/ ٩٣؛ والمحرر الوجيز ٢/ ٤٥٤.

[٩] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٢٥٦.

وذكر ابن خالويه أنها قُرأت: (حتى تقطع قلوبهم) بالنصب ورواها عن طلحة، وكذلك قُرأت: (إلا أن تَقْطَعَ قلوبهم) ورواها عن جابر ونصر[١]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير وقال عنها السمعاني: وقرىء فِي الشاذ[٢].

١٤- قوله تعالى: {أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ } [يوسف: ٤٥] .

قال النحاس: وقرأ الحسن: (آتيكم بتأويله)[٣].

وقال الزجاج: وقرأ الحسَنُ: أنا آتيكم بتأويله، وأكرهها، لخلاف المصحف[٤]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٥]، وذكرها الدمياطي في القراءات الأربعة عشر[٦].

١٥- قوله تعالى: {أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ} [النحل: ٥٩] .

قال النحاس: وقرأ الجحدري: (أم يدسها في التراب) يردها على قوله بالأنثى، ويلزمه أن يقرأ: أيمسكها[٧]، وذكر ابن خالويه أن الجحدري قرأها: (أم تدسها)[٨]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٩].

١٦- قال تعالى: {وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ} [الإسراء: ٦٤] .

قال النحاس: قرأ قتادة: (وأجلب عليهم بخيلك ورجالك)[١٠].

قال ابن خالويه: (بخيلك ورجالك) قراءة عكرمة وقتادة، (ورَجّالك) ابن جابر[١١]، وذكر ابن الجوزي هذه القراءة في تفسيره[١٢].

---

[١] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٥٥.

[٢] ينظر: تفسير الطبري ١٤/ ٤٩٧؛ وتفسير الثعلبي ٥/ ٩٦؛ وتفسير السمعاني ٢/ ٣٥٠؛ وتفسير القرطبي ٨/ ٢٦٦.

[٣] معاني القرآن للنحاس ٣/ ٤٣٢.

[٤] ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ١١٣.

[٥] ينظر: تفسير ابن أبي حاتم ٧/ ٢١٥٢؛ وتفسير السمرقندي ٢/ ١٩٥؛ والكشاف للزمخشري ٢/ ٤٤٨؛ وتفسير القرطبي ٩/ ٢٠٢؛ والدر المنثور في التفسير بالمأثور ٤/ ٥٤٥.

[٦] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٣٣٢.

[٧] معاني القرآن للنحاس ٤/ ٧٦.

[٨] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٧٣.

[٩] ينظر: تفسير القرطبي ١٠/ ١١٧ ؛ وفتح القدير ٣/ ١٧٠.

[١٠] معاني القرآن للنحاس ٤/ ١٧٢.

[١١] مختصر في شواذ القراءات ٧٧.

[١٢] ينظر: زاد المسير ٣/ ٣٧.

١٧– قوله تعالى: {وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ } [الإسراء: ٨٣] .

قال النحاس: قال مجاهد: أي تباعد منا، وقرأ يزيد بن القعقاع: (وناء بجانبه) الهمزة مؤخرة[١] ، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٢].

١٨– قوله تعالى: {وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا } [الكهف: ٧٩].

قال النحاس: روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قرأ: (وكان أمامهم ملك)، وقرأ عثمان رحمه الله: (كل سفينه صالحة غصبا)[٣]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٤].

١٩– قوله تعالى: {وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ } [الحج: ٢٧] .

قال النحاس: وقرأ أصحاب عبد الله: (يأتون من كل فج عميق)[٥].

وذكر ابن خالويه أن ابن مسعود قرأها هكذا[٦]، ولم أجد في ما بين يديَّ من التفاسير ذِكراً لهذه القراءة.

٢٠– قوله تعالى: {وَأَنْكِحُوا الْأَيامى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ}[النور:٣٢

قال النحاس: وقرأ الحسن: (والصالحين من عبيدكم) يقال عبد وعباد وعبيد[٧].

وذكر ابن خالويه هذه القراءة ورواها عن الحسن أيضاً[٨]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير[٩]، وذكرها الدمياطي في القراءات الأربعة عشر[١٠].

١– قوله تعالى: {وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ} [الشعراء: ٨٢].

---

[١] معاني القرآن للنحاس ٤/ ١٨٧.

[٢] ينظر: تفسير السمعاني ٣/ ٢٧٢؛ والكشاف للزمخشري ٢/ ٦٤٥؛ والدر المصون ٤/ ٥٨٢؛ وتفسير فتح القدير ٤/ ٥٢٣.

[٣] معاني القرآن للنحاس ٤/ ٢٧٦.

[٤] ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ١٨/ ٨٣؛ وتفسير السمرقندي ٢/ ٣٥٨؛ وتفسير الثعلبي ٦/ ١٨٧؛ وتفسير البغوي ٣/ ٢٠٣.

[٥] معاني القرآن للنحاس ٤/ ٣٩٩.

[٦] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ٩٥.

[٧] معاني القرآن للنحاس ٤/ ٥٢٧–٥٢٨.

[٨] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ١٠٢.

[٩] ينظر: تفسير القرطبي ١٢/ ٢٤٠.

[١٠] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٤١٠.

قال النحاس: وقرأ – أي ابن أبي أسحق: (والذي أطمع أن يغفر لي خطاياي يوم الدين)، وقال ليست خطيئة واحدة[١]، وذكر الثعلبي هذه القراءة عن الحسن[٢].

٢٢- قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} [النمل: ١٨] .

قال النحاس: قرأ سليمان التيمي: (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكن لا يحطمنكن سليمان بجنوده)[٣].

وذكر ابن خالويه أنها قُرأت: (ادخلوا مسكنكم) واحدة ورواها عن شهر بن حوشب، (لا يُحَطِّمنكم) الحسن، ورويت عنه: (لا يَحَطِّمنكم)[٤]، وذكر الدمياطي قراءة: "لا يَحْطِمَنَّكُم" في القراءات الأربعة عشر[٥].

وذكر الشوكاني كل هذه القراءات الواردة في كتب شواذ القراءات في تفسيره[٦].

٢٣- قوله تعالى: {أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ} [النمل: ٢٥] .

قال النحاس: وقرأ ابن عباس وعبد الرحمن السلمي والحسن وأبو جعفر وحميد الأعرج: (ألا يا اسجدوا لله)[٧].

وذكر ابن خالويه أنها قُرأت: (هلا تسجدوا)، و(يسجدوا) ورواها جميعاً عن الأعمش، وقال: وكذلك في حرف عبدالله وأُبي[٨]، وذكر ابن كثير في تفسيره ما ذكره النحاس[٩].

٢٤- قوله تعالى: {قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ} [النمل: ٣٩].

قال النحاس: وقرأ أبو رجاء: (قال عِفْرِيةٌ) بتحريك الياء[١٠]، وذكر ابن خالويه هذه القراءة عن أبي رجاء والسمال، وقال أنها قُرأت: (عَفْرِيه) ورواها عن أبي حيوة[١١]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير ، وقال السمعاني عنها: قرئَ فِي الشاذ: " قَالَ عفرية من الْجِنّ "[١].

---

[١] معاني القرآن للنحاس ٥/ ٨٧.

[٢] ينظر: تفسير الثعلبي ٧/ ١٧٠.

[٣] معاني القرآن للنحاس ٥/ ١٢١.

[٤] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ١٠٨.

[٥] ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٤٢٦.

[٦] ينظر: تفسير فتح القدير ٤/ ١٣١؛

[٧] معاني القرآن للنحاس ٥/ ١٢٦.

[٨] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ١٠٩.

[٩] ينظر: تفسير ابن كثير ٦/ ١٨٧.

[١٠] معاني القرآن للنحاس ٥/ ١٣٢.

[١١] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ١٠٩.

٢٥– قوله تعالى: {يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ} [الأحزاب: ٢٠] .

قال النحاس: وقرأ طلحة بن مصرف: (يودوا لو أنهم بدا في الأعراب)[٢].

وذكر ابن خالويه أنها قُرأت: (لو أنهم بُدّي في الأعراب) ورواها عن طلحة[٣].

ولم أجد في ما بين يديَّ من التفاسير ذِكراً لهذه القراءة.

٢٦– قوله تعالى: {لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا}[الفتح: ٩] قال النحاس: وقرأ محمد اليماني (وتعززوه) بزاءين معجمتين[٤]،

وذكر ابن خالويه هذه القراءة ورواها عن الجحدري واليماني[٥]، ووردت هذه القراءة في بعض التفاسير، وقال السمعاني: وَقُرِئَ فِي الشاذ: (وتعززوه)، أَي: تقدمُوا بِمَا يكون عزا لَهُ[٦].

---

[١] ينظر:تفسير الثعلبي ٧/ ٢١٠؛وتفسير السمعاني٤/ ٩٨؛والمحرر الوجيز٤/ ٣٠٩؛وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٠٣.

[٢] معاني القرآن للنحاس ٥/ ٣٣٧.

[٣] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ١١٩.

[٤] معاني القرآن للنحاس ٦/ ٥٠٠.

[٥] ينظر: مختصر في شواذ القراءات ١٤١.

[٦] ينظر: تفسير السمعاني ٥/ ١٩٣؛ والمحرر الوجيز ٥/ ١١٣؛ والبحر المديد في تفسير القرآن المجيد ٥/ ٣٨٨؛ وتفسير الثعلبي القرآن ٢٤/ ٢٣٧.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على من بلَّغَ الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حقَّ جهاده حتى أتاه اليقين سيدنا محمد ﷺ المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديهِ واستنَّ بسنتهِ إلى يوم الدين .

وبعد : فلا بد قبل وضع القلم من دراسة هذا الموضوع من تدوين جملةٍ من النتائج التي توصل إليها البحث فضلاً عمَّا ورد مبثوثاً في مواضعه من العمل ، وتتمثل هذه النتائج في الأمور الآتية :

١- إن القراءة الشاذة هي التي نقلت عن علماء القراءة الأوائل من الصحابة والتابعين لكنها مخالفة لخط المصاحف العثمانية، وقال البعض أنها ما خالفت أحد أركان القراءة الصحيحة.

٢- إن النحاس عاش في القرنيين الثالث والرابع الهجريين وكان من علماء العربية وعلوم القرآن المختلفة؛ وهذ يظهر مما دونه في كُتبه الكثيرة في هذه العلوم.

٣- إن النحاس ذكر كثيراً من القراءات الصحيحة والشاذة في كتابه معاني القرآن، وقد اختصر هذا البحث على ما كان منها شاذاً.

٤- يُعد كتاب المحتسب لابن جني أبرز كتاب أُلف في موضوع القراءات الشاذة لذا كانت المقارنة معه الذي توفي مؤلفه بعد النحاس في سنة ٣٩٢ للهجرة.

٥- اتفق النحاس مع ابن جني في ذكرهما للقراءات الشاذة في اثنين وثلاثين موضعاً.

٦- انفرد المؤلف بزيادات في ستٍ وعشرين موضعاً.

وأخيراً أحمد الله المستحق للحمد على كل شيء ومن ضمن هذا أن يسر لي إتمام هذا البحث، وصلى الله على سيدنا وشفيعنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع:

١– إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – ط٣، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٢– إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

٣– البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

٤– تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ.

٥– تفسير ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، تحقيق: مصطفى السيد محمد + محمد السيد رشاد + محمد فضل العجماوي + علي أحمد عبد الباقي، مؤسسة قرطبة + مكتبة أولاد الشيخ، (د:ط،ت).

٦– تفسير ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسأبوري (ت ٣١٩هـ)، تحقيق وتعليق الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار المآثر– المدينة النبوية، ط١، ١٤٢٣هـ– ٢٠٠٢م.

٧– تفسير البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت ٧٤٥هـ)، تحقيق:صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.

٨– تفسير البغوي = معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٩– تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١٠– تفسير الخازن = لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن، دار الفكر – بيروت – لبنان – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، (د: ط).

١١- تفسير الرازي = مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
١٢- تفسير السمرقندي = بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، دار النشر : دار الفكر – بيروت، تحقيق: د.محمود مطرجي، (د:ط،ت).
١٣- تفسير السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن- الرياض – السعودية، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
١٤- تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
١٥- تفسير عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.
١٦- تفسير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر – بيروت، (د: ط، ت).
١٧- تفسير القرطبي= الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
١٨- تفسير اللباب ، أبو حفص عمر بن على ابن عادل الدمشقى الحنبلى المتوفى بعد سنة ٨٨٠هـ، دار الكتب العلمية . بيروت، (د: ط، ت).
١٩- تفسير النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تحقيق الشيخ: مروان محمد الشعار، دار النفائس . بيروت- ٢٠٠٥م، (د: ط).
٢٠- تفسير يحيى بن سلام، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي ،البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م.
٢١- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر – بيروت، (د: ط، ت).
٢٢- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، (د: ط، ت).

٢٣– زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي– بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٤– غريب القرآن، أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م، (د: ط).
٢٥– الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، (د:ط، ت).
٢٦– متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: محمد تميم الزغبي، دار الهدى– جدة، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٢٧– مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢ – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٢٨–محاضرات في علوم القرآن، أبو عبد الله غانم بن قدوري بن حمد بن صالح، آل موسى فَرَج الناصري التكريتي، دار عمار – عمان، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
٢٩– المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.
٣٠– المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – لبنان، ط١ – ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م.
٣١– مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه، عني بنشره: ج برجشتراسر، دار الهجرة، (د: ط، ت).
٣٢– معانى القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
٣٣– معاني القرآن للنحاس، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصأبوني، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٣٤– معاني القرآن وإعرابه للزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب– بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٣٥- الهداية الى بلوغ النهاية، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٣٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
٣٧- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

References:

١. Ethaf Fudhala'a Albashar fi Al-Qeraatal-arba'at Asher, Ahmed ibn Mohammed ibn Ahmed ibn Abdulghani Aldumyadhi (died ١١١٧ AH),

verified by Anas Muhrah, Dar Al-Kutub Al-ilmiya- third edition, ٢٠٠٦ AD - ١٤٢٧ AH.
٢. Enbah Al-Rewat ala Anbah Al-Nuhat, Jamal Al-Deen Abulhassan Ali ibn Yousif Al-Qafti (died in ٦٤٦ AH) , verified by Mohammed Abualfadhil Ibraheem, Dar Al-Fikr Al-Arabi- Cairo, cultural books institute- Beruit , first edition, ١٤٠٦ AH - ١٩٨٢ AD.
٣. Al-Balghah fi Tarajim Aemat Alnahu wallughah , Majidaldeen Abu Tahir Mohammed ibn Yaqoob Al-fayroozabadah (died in ٨١٧AH) , dar Saadaldeen for printing, publishing and distribution- first edition ١٤٢١ AH - ٢٠٠٠ AD.
٤. Tafseer of the Holy Quran for ibn Abihatim, abu Mohammed Abdulrahman ibn Mohammed ibn Idrees ibn Al-Muntheer Al-Timimi- Al-Handhali- Al-Razi ibn Abihatim (died in ٣٢٧AH) , verified by Assad Mohammed Al-Tayyeb, Nazar Mustafa Albaz library- kingdom of Saudi Arabia, third edition, ١٤١٩ AH.
٥. Tafseer ibn Katheer, Emadaldeen Abulfedaa Ismaeel ibn Katheer Al-Demashqi, verified by Mustafa Alsayyed Mohammed, Mohammed Alsayyed Rashad, Mohammed Fadhil Al-Ijmawi and Ali Ahmed Abdulbaqi, Qurtuba institute and Awlad Al-Shaikh library, (D:T T).
٦. Tafseer ibn almunther , Abubaker Mohammed ibn Ibraheem ibnalmunther Al-Nesaburi (died ٣١٩ AH) , verified by Dr.: Ssad ibn Mohammed Al-Saad, Dar Al-Mather- Al-Madinah Al-Munawrah, first edition, ١٤٢٣ AH-٢٠٠٢ AD.
٧. Tafseer Albahar Almuheet, Abu Hayyan Mohammed ibn Yousif ibn Ali ibn Yousif ibn Hayyan Atheeraldeen Al-Andalusi (died in ٧٤٥AH) , verified by: Sedqi Mohammed Jameel, Dar alfikr- Beruit, first edition ١٤٢٠ AH.
٨. Tafseer Albaghawi = Maalim Altanzeel fi Tafseer Alquran, Abu Mohammed Al-Hussein ibn Masood Albaghawi (died in ٥١٠AH), verified by: Mohammed Abdullah Alnimer- Othman Juma'a Dhamiriya- Sulayman Muslim Alharash, dar Teeba for publishing and distribution, fourth edition, ١٤١٧ AH - ١٩٩٧ AD.
٩. Tafseer Al-Tha'alabi = Alkashifwalbayyan an Tafseer Al—Quran, Ahmed ibn Mohammed ibn Ibraheem Al-Tha'alabi , Abu Ishaq (died in ٤٢٧AH) , verified by: Imam Abi Mohammed ibn Ashur, Dar Ehyya'alturath Alarabi, Beruit, first edition, ١٤٢٢ AH- ٢٠٠٢ AD.
١٠. Tafseer Al-Khazin = Lubab altaaweel fi Maani altanzeel, alaa aldeen Ali ibn Mohammed ibn Ibraheem Albaghdadi known as Al-Khazin, dar alfikr- Beruit- Lebanon- ١٣٩٩ AH- ١٩٧٩ AD, (D:T).

١١. Tafseer Alrazi = Mafateeh Alghayb, Abuabdullah Mohammed ibn Omar ibn Alhasan Altaymi Alrazi known as Fakhraldeen Alrazi (died in ٦٠٦AH), Dar Ihea'a Alturath Alarabi- Beirut, third edition, ١٤٢٠ AH.
١٢. Tafseer Alsamarqandi = Bahraloloom, Abu Allaith Nasr ibn Mohammed ibn Ibraheem Alsamarqandi Alfaqeeh Alhanafi, publishing house: Dar Alfikr- Beirut, verified by: Dr. Mahmood Matrachi, (D: T, T).
١٣. Tafseer Alsama'ani, Abu Almudhafar Mansoor ibn Mohammed ibn Abduljabbar ibn Ahmed Almarozi Alsamani Altamimi Alhanfi and Alshafia'ai (died in ٤٨٩AH) , verified by Yasir ibn Ibraheem and Ghaneem ibn Abbas ibn Ghaneem, Dar Alwatan- Riyadh- Saudi Arabia, first edition, ١٤١٨ AH - ١٩٩٧AD.
١٤. Tafseer Altabari = Jama'a Albayan fi Ta'aweel Al-Quran, Mohammed ibn Jareer ibn Yazeed ibn Katheer ibn Ghalib Alamali, Abu Jaafar Altabari (died in ٣١٠AH) , verified by Ahmed Mohammed Shakir, Alresala institute, first edition, ١٤٢٠ AH - ٢٠٠٠ AD.
١٥. Tafseer Abdulrazzaq, Abu Baker Abdulrazzaq ibn Humam ibn Nafea'a Alhumyari Alyamani Alsanani (died in ٢١١AH) , verified by Mustafa Muslim Mohammed, Alrushid library- Riyadh, first edition, ١٤١٠ AH.
١٦. Tafseer Fatih Alqadeer Aljama'a between Fanai Alrewayah Walderayah from Ilm Al-Tafseer, Mohammed ibn Ali ibn Mohammed Alshawkani, Dar Alfikr- Beirut, (D: T, T).
١٧. Tafseer Alqurtubi = Aljama'a Liahkam Al-Quran, Abu Abdullah Mohammed ibn Ahmed ibn Abi Baker ibn Farah Alansari Alkhazraji Shamsaldeen Alqurtubi(died in ٦٧١ AH) , verified by Ahmed Albardoni and Ibraheem Atfeesh, Dar Alkutub Almasriyah- Cairo, second edition, ١٣٨٤ AH - ١٩٦٤ AD.
١٨. Tafseer Allubab, Abu Hafis Omar ibn Ali ibn Adil Aldimashqi Alhanbali died after ٨٨٠ AH, Dar Alkutub Alilmiyah, Beirut, (D: T, T).
١٩. Tafseer Alnasfi, Abu Albarakat Abdullah ibn Ahmed ibn Mahmood Alnasfi, verified by Shaikh: Marwan Mohammed Alsha'ar, Dar Alnafa'ais- Beirut- ٢٠٠٥ AD, (D: T).
٢٠. Tafseer Yahya ibn Salam, Yahya ibn Salam ibn Abi Tha'alabah, Altaymi, Albasri and Alafriqi Alqayrawani (died in ٢٠٠ AH) , submitted and verified by Dr. Hind Shalabi, Dar Alkutub Alilmiyah, Beirut- Lebanon, first edition, ٤٢٥ AH- ٢٠٠٤ AD.
٢١. Aldur Almanthoor fi Altafseer Balma'athoor , Abdulrahman ibn Abi Baker, Jalal Aldeen Alseuti (died in ٩١١ AH) , Dar Alfikr- Beirut, (D:T:T).
٢٢. Aldur Almasoon fi Oloom Alkitab Almaknoon, Abu Alabbas, Shehab Aldeen, Ahmed ibn Yousif ibn Abdalda'am known as Alsameen Alhalabi (died in ٧٥٦ AH) , verified by Dr. Ahmed Mohammed Alkhrrat, Dar Alqalam, Damascus, (D: T, T).

٢٣. Zad Al-maiser in the science of interpretation, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Mohammed al-Jawzi (T ٥٩٧H), i verified by: Abdul Razzaq al-Mahdi, Dar Al-ketab Al-Arabi - Beirut, T١, ١٤٢٢H.
٢٤. Gharib al-Quran, Abu Bakr Muhammad bin Aziz al-Sijastani (T ٣٣٠H), verified by: Muhammad Adib Abdul Wahid Jamran, Dar Qutaybah, ١٤١٦H-١٩٩٥, (D: I).
٢٥. Al-kashaf on the facts of the download and the eyes of the sayings in the faces of interpretation, Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi, verified by: Abdul Razzaq al-Mahdi, the Arab Heritage Revival House - Beirut, (D: I, T).
٢٦. In the ten readings, Shams al-Din Abu al-Khair, son of Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (T ٨٣٣H), verified by: Muhammad Tamim al-Zogbi, Dar al-Huda, Jeddah, T١, ١٤١٤H-١٩٩٤.
٢٧. Mujmel of the language of Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi (T ٣٩٥H), verified by: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Resala Foundation - Beirut, T٢ - ١٤٠٦H - ١٩٨٦.
٢٨. Lectures in Quran Science, Abu Abdullah Ghanem bin Qudori bin Hamad bin Saleh, Al Musa Faraj Nasiri Al-Tikriti, Dar Ammar - Amman, T١, ١٤٢٣ AH - ٢٠٠٣.
٢٩. Al-muhtaseb in showing the Shawath faces of readings and clarification about it, Abu Fath Othman bin Jenni Al-Mosali (T: ٣٩٢H), publisher: Ministry of Awqaf-Supreme Council for Islamic Affairs, ed.: ١٤٢٠H-١٩٩٩.
٣٠. The brief editor in the interpretation of the Dear Book, Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghaleb bin Attiyah Al-Andalsi, verified by: Abdul Salam Abdul Shafi Mohammed, Dar Al-scientific books - Lebanon, T١ - ١٤١٣ AH - ١٩٩٣.
٣١. The brief of Shawath of readings from Al-badeaa book for Ibn Khalaweh, published it: J. Bergstracer, Dar Al-hejrah, (D: I, T).
٣٢. The meanings of the Qur'an for Akhash, Abu al-Hassan al-Majasai Belwala, Balkhi and then Al-Basri, known as the Middle Aghshah (deceased: ٢١٥ AH), verified by: Dr. Huda Mahmoud Kara, Library of Al-Khanji - Cairo, T١, ١٤١١ AH - ١٩٩٠ ad.
٣٣. The meanings of the Qur'an for al-Nahhas, Abu Jafar al-Nahhas Ahmad bin Muhammad (deceased: ٣٣٨H), verified by: Muhammad Ali al-Sabouni, Publisher: Umm al-Qura University - Makkah al-Mukarama, first Edition, ١٤٠٩H.
٣٤. The meanings of the Qur'an and its expressions for Al-Zajaj, Ibrahim bin al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajaj (T٣١١ AH), verified by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, the world of books - Beirut, T١, ١٤٠٨ AH - ١٩٨٨ ad.

٣٥. Guidance to reach the end, Abu Mohammed Makki bin Abi Talib Al-Qaysi (T ٣٧H), verified by: University of Sharjah College of Graduate Studies and Scientific Research, publisher: Book and Sunnah Research Group - Faculty of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, T١, ١٤٢٩H - ٢٠٠٨.

٣٦. The deaths of Al-aayan and the news of Abnaa Al-zaman, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Muhammad Ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbil (T ٦٨١H), verified by: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, T١, ١٩٩٤.

٣٧. Al-wafi b Al-Wafeyat, Salah-Alddin Khalil bin Ibek bin Abdullah al-Safadi (T ٧٦٤H), verified by: Ahmed Arnaout and Turki Mustafa, House of Heritage Revival - Beirut, ١٤٢٠H - ٢٠٠٠.